تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة غافر - الآيات : 21 - 22

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ، ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب

( غافر : 21 - 22 )

شرح الكلمات:

أو لم يسيروا في الأرض : أي أغفل كفار قريش ولم يسيروا في الأرض.

فينظروا : أي بأعينهم.

كيف كان عاقبة الذين من قبلهم : إنها كانت دمارا وخسارا ووبالا عليهم.

كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض : ولم يغن ذلك عنهم من الله شيئا.

فأخذهم الله بذنوبهم : أي عاقبهم بذنوبهم فدمرهم وأهلكهم.

وما كان لهم من الله من واق : أي ولم يوجد لهم من عقاب الله من واق يقيهم منه.

ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات : أي بالحجج والبراهين والأدلة والمعجزات.

فكفروا : أي بتلك الحجج والآيات.

فأخذهم الله : أي لما كفروا أخذهم بكفرهم.

إنه قوي شديد العقاب : هذا تعليل لأخذه إياهم.